

تفسير التسهيل لابن جزي | من حرف الراء من قوله ركام إلى قوله رأى

خالد السبت

نعم تفضل احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. ركام بعضه فوق بعض ومنه مركون فيرقمه نعم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله ابن فارس رحمه الله ارجع هذه المادة الى اصل واحد يدل على التجمع - [00:00:01](#) الشيء تجمع الشيء قال ركم الشيء يرقمه القى بعضه على بعض وجمعه ثم يجعله ركاما يقول سحاب مرقوم يعني متراكم بعضه فوق بعض وهكذا في قوله تعالى فيركمه فيرقمه جميعا - [00:00:24](#) ويجعله في جهنم يعني الخبيث اركمه جميعا يعني يجعل بعضه فوق بعض نعم تفضل احسن الله اليكم رجا طمع وقد يستعمل في الخوف ومنه لا يرجون لقاءنا نعم هذه المادة - [00:00:49](#) لها مادة تتعلق بها سيذكرها المؤلف لاحظ ابي رجا وسيذكر مادة اخرى رجاء او ارجأ ونقل طمع وقد يستعمل في الخوف طمع لكن لو لاحظت المادة الاخرى ذكرها بعد نحو ثلث عشر - [00:01:12](#) مادة تقرأها المادة ارجه؟ ارجه؟ اخره. ومنه ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومرجون ويجوز فيه الهمز وتركه. ارجى ارجأ ارجى وارجع فهذا يرجع الى هذا الباب لاحظ هنا - [00:01:34](#) رجا ابن فارس يقول بان الراء والجيم والحرف المعتل اصلا متباينان اصلا متباينا الاصل الاول عنده يدل على معنى الامل والثاني الناحية هذا غير المهموز اما المهموز فانه يدل على التأخير - [00:01:59](#) يدل على التأخير قل ارجأت الشيء اي اخرته. ترجي من تشاء. هذه المادة الاخرى التي ذكرها هناك ارجى. قالوا ارجح فالحاصل ان اصل هذه المادة عند ابن فارس الراء والجيم والحرف المعتل - [00:02:24](#) يدل على معنى الامل هذا الاصل الاول ترجع اليه جملة من المعاني ثم يتسع في ذلك الاستعمال وربما عبر عن الخوف بالرجاء انتبهوا قد يعبر عن الخوف بالرجاء ما لكم لا ترجون لله وقارا. فسر بالخوف - [00:02:45](#) لا تخافون لله عظمة فلا يشكل عليك هذا في كلام المفسرين او كلام السلف فانهم قد يتوسعون في استعمال هذه اللفظة وهذا قليل يقال ما ارجو اي ما ابالي وفسرت الآية ايضا بهذا - [00:03:10](#) ما لكم لا ترجون لله وقار يعني لا تبالون لانكم لا تعظمونه البيت المشهور اذا لسعته النحل لم يرجو لسعها وخالفها في بيتي نوب عواملي لم يرجو لسعها. يمكن ان يكون معنى لم يخف - [00:03:31](#) لسع النحل ويمكن ان يكون بمعنى لم يكثر لم يرجو لسعها. لم يبالي به وبينهما ملازمة لان الذي لا يبالي لا يخاف الذي لا يخاف لا يبالي واضح الناس يقولون من خاف سلم - [00:03:56](#) ماذا يقصدون فهل يكون مع ذلك انه لا يبالي يركب الاخطار ويخرج الى القتال ونحو ذلك ولهذا قالوا للبطل الشجاع يقال له بطل يقال لانه ابطل دمه كانه ابطل دمه لانه يركب الاخطار - [00:04:15](#) فهنا هذا الاصل الاول عند ابن فارس يدل على الامل الامل. الاصل الاخر يدل على ناحية الشيء وهو مقصور الرجا الرجاء يقال الرجاء من ناحية البئر وكل ناحية يقال لها رجا - [00:04:36](#) والملك على ارجائها نواحيها رجاء رجا الشيء ناحيته على ارجائها حينما نقول الان ننظر الى استعمالات في القرآن قل رجاءه يرحوه

بمعنى توقع ما فيه مسرة والمعنى الثاني الذي اشرنا اليه وهو - 00:04:57

الخوف ما علاقته بهذا باعتبار ان الراجي لو اردنا ان نربط الخوف بمعنى الامل. ما يتعلق بالامل باعتبار ان الراجي يخاف الا يتحقق امله واضح يخاف الا يتحقق امله الخوف - 00:05:19

الرجاء بمعنى الخوف فهذا الانسان يخاف الا يتحقق امله لكنه لم يقع في القرآن الرجاء بمعنى الخوف الا مع النفي لا ترجون لله وقار لا تخافون له عظمة لكن المهموز ارجى الامر - 00:05:38

يرجيه بمعنى اخره ارجى من غير همزة هكذا لغة في ارجأه قالوا ارجه واخاه يعني اخر امرهما حتى ترى رأيك وفسر بالحبس ان الذي يحبس يؤخر. يبعد يعزل عن الناس واخرون مرجون لامر الله. يعني مؤخرون موقوف - 00:06:05

امرهم هذا ارجع المقصود ان اهل اللغة حينما يتكلمون عن هذه المادة سواء كان المهموز او غير المهموز ارجأ او الرجا يجعلونه من باب واحد ويحتمل ان يكون ذلك بمعنى - 00:06:29

آآ لكوني ارجع ارجع يقال فيه ارجى بالف مقصورة هكذا. ولذلك يذكرونه احيانا بالياء ارجاه يرجيه. اخره يعني اخره فيلحقونه بهذا الباب فلا يفصلون ذلك ويجعلونه مادتين مستقلتين وانما كان الاصل - 00:06:55

واحد كأن الاصل واحد والله اعلم قوله ترجي من تشاء منهم الوجه اليسرى بمعنى ايش؟ تؤخر تؤخر تؤخر تفضل احسن الله اليكم رجال جمع رجل وجمع راجل اي اي غير راكب. ومنه يأتوك رجالا - 00:07:21

ومثله بخيلك ورجلك نعم ابن فارس رحمه الله جعل هذه المادة دالة على العضو الذي هو رجل كل ذي رجل. الرجل الا ما شذ انظر كيف يربط المعاني بهذا الاصل الذي ذكره. الرجل الرجل - 00:07:42

الرجل الرجل باسكان الجيم والرجالة لانهم يمشون على ارجلهم يقول الركبان والرجالة الفرسان والرجالة باعتبار انهم يمشون على ارجلهم. رجل الرجالة الرجل هم الرجالة والرجال الرجال والرجل ان فلان رجلا - 00:08:09

يعني راجل راجل يعني على رجليه يمشي على رجليه رجلا ان الشائع في الاستعمال عند اهل مصر راجل يعني رجل والواقع ان رجل يعني غير راكب يا راجل تقول لست براجل ولكني راكب - 00:08:42

واضح والمرأة يقال لها رجلة رجله ترجل النهار اذا ارتفع لاحظ ما العلاقة بين هذا يقولون كانه قام على رجله لانه قام على رجله اذا ارتفع قال سأرجعه الى الرجل - 00:09:06

كذلك ايضا رجلت الشعر اذ رجلته كانه قوي واشتد فاذا قوي واشتد كانه قام على رجله على كل حال هكذا ارجعه ابن فارس الى هذه اللفظة او الى هذا الاصل - 00:09:27

لكن على كل حال نحن نعرف ان الرجل هو الذكر من بني ادم الرجل وقد يطلق على الجن ايضا كما في قوله تبارك وتعالى وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن لكن من اهل العلم من قيده يعني بعض العلماء يقولون انه لا يقال الجن - 00:09:48

رجال الا بقبيل رجال من الجن قد مضى الكلام على هذا في التعليق على المصباح المنير كذلك ايضا يقال رجل فلان يعني يرجى رجلا اذا لم يكن له ماء يركبه واجلب عليهم بخيلك ورجلك - 00:10:09

يعني المقصود بهم المشاة على ارجلهم قد ذكرت سابقا في بعض المناسبات ان كل ماش بمعصية الله تبارك وتعالى كما يقول الحافظ ابن القيم رحمه الله فهو من رجله فكيف بالذي يذيعها وينشرها - 00:10:32

وكل راكب في ذلك فهو من خيله فرجالا او ركبانا الصلاة في حال الحرب فرجالا او ركبانا يعني على الاقدام او في حال الركوب حال الركوب والرجل القدم وقد يقال ذلك الى منتهى الفخذ - 00:10:51

لها رجل قال له هرجت من القدم الى منتهى الفخذ لقوله تبارك وتعالى وبث منهما رجالا كثيرا ونساء هذا جمع رجل ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم جمع رجل جاء رجل - 00:11:16

لماذا لا يوجد نساء الاعراف اصحاب الاعراف على خلاف فيهم ينادون رجالا يعرفونهم بسيماهم ما اغنى عنكم جمعكم. فاذا كان هذا يوجه للرجال وهم اهل القوة النساء تبع لهم وذلك يكفي في تصوير - 00:11:40

المعنى نعم تفضل احسن الله اليكم. رث له معنيان الجماع والكلام بهذا المعنى ابن فارس ارجع هذا الى اصل واحد وهو كل كلام يستحيا من اظهاره كل كلام يستحيا من اظهاره - [00:12:04](#)

يقول اصله الرث وهو النكاح ولهذا يقال الرث للفحش في الكلام يعني العبارة التي يمكن ان يعبر بها عبارة جامعة يمكن يقال كل ما لا يحسن التصريح به وينبغي ان يكن عنه - [00:12:24](#)

من قول او عمل من قول او عمل يعني النكاح رث والحديث عن النكاح رث حديث عن النكاح رث في قوله تبارك وتعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رث ولا فسوق - [00:12:42](#)

ولا جدال في الحج الرث قصر بالكلام عن النكاح وقيده بعض اهل العلم بالكلام بشأن النكاح بحضرة النساء وتعرفون ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذا ان تصدق الطير الى اخر البيت - [00:13:00](#)

فهو رث فلما سئل عن هذا وهو محرم اشار الى ان ذلك انما يكون يعني في النهي بحضرة النساء هذا في النهي في الحج فلا رث هكذا فهم ابن عباس رضي الله عنهما. لا يقصد بذلك انه اصل معناه في اللغة - [00:13:18](#)

لان الرث يقال للكلام فيما يستحي منه وانما يكنى عنه يكتى عنه ولهذا قد يكون بالقول وفي الفعل من حج فلم يرفث ولم يفسق ايش معنى لم يرفث لو جامع - [00:13:36](#)

يكون قد رث لو باشر يكون قد رث ولو لم يتكلم فهذا اعلق في الرث وابلغ بلا شك بل هو اصل المعنى عند ابن فارس اصل الرث هو النكاح اصل الرث - [00:13:55](#)

النكاح ابن جزي هنا كما ترون يقول الجماع والكلام بهذا المعنى ذكر الفعل الكلام فيما يتصل به يعني بعضهم يخصه فيما يتعلق بامر النكاح وبعضهم يقول كل ما يستحيا من اظهاره. لكن لما كان الغالب - [00:14:16](#)

مما يستحيا من اظهاره وما يتصل بهذه الامور لانه كثر في الاستعمال حملة على ذلك احل لكم ليلة الصيام الرث الى نسائكم. هل المقصود به الكلام المقصود به الجماع قطعاً والاية نازلة - [00:14:39](#)

في هذا الحج اشهر معلومات فمن حج فيهن فمن فرض فيهن الحج فلا رث لرث قصر بالفحش بالقول لاحظ بمعنى عام وفسر بالكلام فيما يتصل بامر النكاح وكما سبق ان بعضهم قيده بحضرة - [00:14:58](#)

النساء بحضرة النساء ولكن على كل حال الحاج ينبغي ان يمسك لسانه فلا يتكلم ولا يشتغل الا بذكر الله تبارك وتعالى والمعروف وما يجمل وما يحسن من الكلام نعم تفضل. احسن الله اليكم. عذاب الا والرجز فاهجر فهي الاوثان. نعم - [00:15:18](#)

الا ابن فارس يرجع اصل هذه يرجع هذه المادة الى اصل واحد وهو الاضطراب لاحظ كيف الان نجمع بين هذه المعاني موضوع الاوثان او موضوع ما علاقة الاوثان بهذا؟ او انها تخرج عن هذا الاصل - [00:15:44](#)

الاضطراب يقول منه اشتق الرجز من الشعر الضرب المعروف من الشعر الرجز باي اعتبار يقول لانه مقطوع مضطرب مقطوع مضطرب اما الرجز الذي هو العذاب وقد يقال للصنم والرجز فاهجر - [00:16:00](#)

يقول فذاك من باب الابدال لان اصله السين رجز العرب تبدل الحرف حرفا يعني ان هذا يرجع الى كلمة رجز التي ستأتي بعده الرجز لكن لما كان ابن جزي يذكر المعنى المباشر كما قلنا ويتحدث عن مادة - [00:16:23](#)

رجز فما معناها في القرآن؟ تأتي بمعنى الاوثان وتأتي بمعنى العذاب لكن حينما نرجع اصل المعنى ابن فارس يقول الراء والجيم والزاي ترجع الى معنى الاضطراب طيب والاوثان؟ ما علاقتها بالاضطراب؟ قال لا اصلها هذه السين - [00:16:44](#)

رجس مادة اخرى بس قلبت فقط ابدلت بحرفها الاخير. فلا يختل عنده هذا المعنى الذي جعله اصلا على كل حال الرجز يقال لي العذاب رجز الشيطان هي وساوس الشيطان وخطاياهم ويذهب عنكم رجز الشيطان. طيب ما علاقتها بموضوع الاضطراب -

[00:17:06](#)

عند ابن فارس ارجعه الى اصل واحد الاضطراب ان هذا يبعث في النفس القلق يشتم قلبه وفكره فيحصل عنده هذا الاضطراب هل هذا له علاقة بموضوع العذاب؟ الجواب نعم بان رجز الشيطان - [00:17:30](#)

يوجد له الما وعصره والانسان ينزعج بسبب ذلك ولهذا يقال الرجز ايضا لما يؤدي الى العذاب والرجز فاهجر لاحظ اذا فسرت بالذنوب
الرجز فاهجر باعتبار انها تؤدي الى حتى بعض من فسرهما بالاوئان - [00:17:51](#)
اعادها الى هذا الاصل يعني ما قال كما قال ابن فارس الرجز الاوئان قالوا لان ذلك يؤدي الى العذاب فيطلق على العذاب
وعلى ما يوصل اليه من الاعمال والمزاوالت وما الى ذلك. الرجز - [00:18:12](#)
الذنوب والمعاصي الاثام ما يؤدي لانها تؤدي الى العذاب او الاوئان فعبادتها تؤدي الى النار فبعضهم يجعل ذلك عاما في كل بكل ذنب
الرز بفضل الان احسن الله اليكم والردس بالسبين النجس حقيقة او مجازا - [00:18:31](#)
وقد يستعمل بمعنى العذاب الرجز ارجعه ابن فارس الى اصل واحد يدل على اختلاط يدل على اختلاط الرجز اختلاط يقول
الرجس صوت الرعد لانه يتردد يتردد هدير البعير يقال له رجس لانه يردد - [00:18:55](#)
من سمع صوت البعير اذا هدر صوت يتردد فيقال له رجس ومن هذا الباب الرجس يقال لي القدر لانه لطح وخلق رجس لاحظ قوله
تبارك وتعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [00:19:24](#)
من الاقوال التي مشهورة التي يفسر بها الرجس ان ذلك بما يكون به الدنس تنس الذي تنحط به مرتبة العبد فقد قال الله تعالى في
اول هذه الايات يا نساء النبي لستن كاحدا من النساء - [00:19:48](#)
يعني انتن اشرف فيبيوت الشرف لا يصلح لها التبرج ومخالطة الرجال الاجانب و الخضوع بالقول فان هذا الاسفل من الناس اهل
المراتب المنحطة ولذلك تجد الامة متبذلة ولا تطالب من الحجاب بما تطالب به - [00:20:09](#)
الحرية ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنين لما امرهن ان يدنين عليهن من جلابيبهن يعرف انها حرة لكامل الستر فهذا كمال الحشمة والوقار
و ذلك يورث الهيبة فلا يجترئ عليها السفهاء - [00:20:36](#)
ولهذا قال وقرن في بيوتكن وقرن في بيوتكن قراءتان قيل قرن من الوقار وبين الوقار والقرار ملازمة فان القرار يحصل به الوقار اما
الخراجه الولاة فان ذلك يذهب ماء وجهها - [00:21:00](#)
وتنحط به مرتبتها ويجترئ عليها الاراذل من الناس ويطمعون بها بخلاف القارة في بيتها. ولذلك تجد للقارة في بيتها التي لا تخرج من
الصيانة والحشمة وكامل المروءة والوقار والبهاء ما لا يكون للخراجه - [00:21:22](#)
الولادة التي لربما خالطت الرجال فان خضعت بالقول فذلك فان تبذلت في حجابها فذلك احط بمرتبتها حتى تهبط الى مراتب منسفة
تمتهن وتبتذل وتكون سلعة رخيصة يطأها كل غاو بقدمه - [00:21:46](#)
كما هو مشاهد في البلاد التي توطأ فيها النساء بالاقدام وتعري اجسادهن ويبتذلن ويعاملن كما هو مشاهد ومعلوم. حتى اولئك هم
يقرون ويعترفون النساء منهم والرجال والذين في منظمات حقوق المرأة ومنظمات حقوق الانسان - [00:22:14](#)
كلهم يقولون ليس من الانصاف ان توضع النساء مع الرجال في مجالات العمل وذلك ان المراتب القيادية يعني في الوظائف تكون
دائما من نصيب الرجال لانهم الاقدر المرأة تكون مظلومة لا يكون لها الا من الوظائف التابعة سكرتيرة ونحو ذلك. فتنعدم الفرص
القيادية في حقها. هم يقولون - [00:22:37](#)
يقول لا نصف المرأة اذا وضعناها مع الرجل لان الرجل قدراته اقوى فيتفوق فتكون له المناصب القيادية والمرأة سكرتيرة ونحو ذلك
فنهضم حق المرأة. والذين يدرسون في المدارس المختلطة ويدرسون - [00:23:04](#)
يشكو الطالبات يقولون بان الفرص تضيق علينا بسبب انها تحتاط وتحترز كثيرا بحضرة الاولاد لانهم يعلقون ويتندرون ويضحكون
ويهزؤون بها اذا اخطأت. فلا تجيب ولا تشارك ولذلك اجروا دراسات على - [00:23:20](#)
الطالبات في حال الانفراد في الدراسة وفي حال الاختلاط. فوجدوا ان اللاتي يدرسن منفردات عن الطلاب يتفوقن ويبادرن ويشاركن
ويحققنا نتائج اعلى اما اللاتي يدرسن مع الذكور فانهن يكن في حال من الخمود والخمول وايتار السكوت - [00:23:40](#)
ولا تشارك ولا تجيب ولا تسأل عما اشكل عليها لان لا يهزأ بها او تنتقص فهي تحاول ان تتجمل هذا بالاضافة الى شكوى اخرى يقولن
بان العناية اصبحت تشتد في جانب المظهر يقول نعتني بمظاهرها لان عندنا الرجال فتتجمل - [00:24:03](#)

ملء تتزين لعلها تجد من يقبلها ويتخذها خليفة او نحو ذلك هذه جنابة الاختلاط او بعض جنابات الاختلاط حتى الذكور يقولون عندهم احجام العناية تنصرف الى الفتيات وايضا هو يتحرز ويتحرج لان لا يظهر في مظهر لا - [00:24:23](#)

به الفتيات ويحاول ان يظهر انه متفوق انه لا يخطئ ولذلك لا يسأل اذا لم يفهم لئلا يبدو انه قليل الفهم او جاهل وكذلك اخشى ان يجيب او يبادر فيخطئ فيكون ذلك نقيصة في حقه. فهم يتنافسون هؤلاء الذكور في الاستحواذ على اعجاب - [00:24:45](#)

هؤلاء الفتيات من يحصل له الاعجاب بصورة اكبر. بعض هؤلاء تقول ابدو احيانا احاول ان يبدو احيانا بحسب البيئة اني فكاھية ظريفة و احيانا ابدو بحسب البيئة الاخرى اني رزينة و احيانا احاول ان ابدو اني بلهاء - [00:25:07](#)

بحسب المكان الذي تكون فيه اذا كانت عند اناس تشعر انهم يؤثرون الوقار والرزانة صارت رزينة اذا كانوا يؤثرون الدعابة وكذا بدت بهذه الحال. على كل حال ان كنا نتحدث عن الرجس وكل ذلك من الرجس. على كل حال حنا كنا نتحدث عن الرجز - [00:25:27](#)

او نتحدث عن وكل ذلك من الرجس فهذا من الدنس انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس رجس خضوع بالقول اختلاط بالرجال الاجانب التبذل التبرج رجس دنس يقدر الشرف يقول قد - [00:25:47](#)

هنا بن جزي يقول يأتي بمعنى النجس حقيقة او مجازا لان النجاسة المعنوية يقصد وقد يستعمل بمعنى العذاب الرجس القذر الحسي او المعنوي ويطلق على ما يستقبح بالشرع والفطر السليمة - [00:26:08](#)

ويقال ايضا للعذاب الذي يقع بسبب ما يستقبح هكذا يقيده بعضهم. يعني كأنهم يرجعونه الى معنى ما يستقبح ما يستقبح وما ينتج وما ينتج عنه قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طعمي يطعمه الى ان قال - [00:26:28](#)

فانه ريتش رجس بمعنى يعني نجس قذر اجتنبوا الرجس من الاوثان رجس كذلك تنس معنوي دنس معنوي قذر معنوي كذلك يجعل الله الرجس الرجز على الذين لا يؤمنون يفسر بالعذاب - [00:26:50](#)

وكذلك ايضا فزادتهم رجسا الى رجسهم يا بمعنى كفرا وضلالا فهذا القدر المعنوي تفضل احسن الله اليكم. رهب خوف ومنه يرهبون نعم. ابن فارس يرجع هذا الى اصلين وهب الاول يدل على خوف - [00:27:19](#)

يدل على خوف هذا الذي ذكره ابن جوزي خوف من ذلك الرهبة تقول رهبت الشيء رهبا ورهبا ورهبة ومن هذا الباب الارهاب والارهاب هو قذع الابل من الحوض وديادها الارهاب - [00:27:46](#)

قذع الابل من الحوض وزيادها هذا الاصل الاول يدل على خوف والاصل الثاني عند ابن فارس يدل على دقة وخفة دقة وخفة الرهب يقولون شوف عكس عفوا الاول الخوف نعم يدل على خوف - [00:28:13](#)

الرهب الاصل الثاني الناقة المهزولة الناقة المهزولة الرهاب الدقاق من النصال الرهاب عظم في الصدر مشرف على البطن مثل اللسان. اخر هنا ملتقى الاضلاع في الصدر اخره فيه عظم دقيق مثل اللسان - [00:28:39](#)

يقال له الرهاب الان اطباء النفسيون يقولون الرهاب مرض الرهاب يقصدون به الخوف الاجتماعي او الخوف من خلطة او الخوف من مداخلة الناس والاجتماع بهم ينعزل ويتخوف من مواجهة الناس ومن مقابلتهم. قال فيه - [00:29:04](#)

رهاب وبعضهم يقول رهاب رهاب ولا اعلم اصلا والضم هكذا بالضمه فتح رهاب ورهاب لكن الله اعلم في قوله تبارك وتعالى وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. الرهبة هنا بمعنى - [00:29:31](#)

الخوف الخوف ولكنه خوف خاص الرهبة كانه خوف مع تعظيم لهذا المخوف منه ولهذا الناس يعبرون بها الان استعمال دارج يقولون هذا الشيء رهيب هم يقصدون به ماذا انه به جانب عظمة - [00:29:56](#)

يقصدون هذا مع انها ليست هي بمعنى العظمة لكنه خوف خاص كانه مع عظمة تقول فلان يعيش في رهبة يشعر برهبة ليس بمجرد الخوف وانما الخوف مراتب ومن مراتبه الرهبة فهي خوف خاص. كانه مع تعظيم المخوف منه والا الخوف منه ما يكون من قبيل الرعب - [00:30:20](#)

الذي يملأ القلب وقد يصير الى حال من الهلع لانه يقتلع القلب وتسقط قوى الانسان لا قلب له الى غيره ذلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب ما قال نصرت بالخوف - [00:30:47](#)

الرعب اشد اذا وجد الرعب فان ذلك يعني ان الفكر يتشتت القلب لا يعقل عيش في رعب واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله - [00:31:04](#)

بمعنى تخيفونهم لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله يعني خوفا هذا على تجوز يعني اذا فسر بمجرد الخوف والاهواء اخص من ذلك مثل ما يأتي في الرأفة ما معنى الرؤوف - [00:31:19](#)

بعض نفسه بالرحيم كما سنعرف تفضل نعم احسن الله اليكم رؤوف من الرأفة وهي الرحمة الا ان الرأفة في دفع المكروه والرحمة في دفع المكروه وفعل الجميل. فهي اعم من الرأفة. نعم. يعني هنا يفرق بين الرأفة والرحمة وسيوضح لكم - [00:31:38](#)

هذا ان شاء الله على هذا التفريق الرأفة ابن فارس الرأ والهمزة والفاء يرجع ذلك الى اصل واحد يقول تدل على رقة ورحمة رقة ورحمة يعني رقيقة رقة خاصة - [00:31:59](#)

ليست كل رقة رأفة وانما رقة رقيقة لاحظوا اذا وجدت هذه الرحمة الرقيقة لا يحصل معها المكروه لا يحصل معها المكروه. سيتضح لكم هذا اكثر الرأفة تفسر بالشفقة من مكروه ينزل - [00:32:23](#)

به وقد تفسر بعضهم يفسرها يقول هي اشد الرحمة. يعني هي رقة خاصة ابن جرير يقول هي اعلى معاني الرحمة وفسرها الخطابي الرؤوف بمعنى الرحيم العاطف برحمته على عباده بعضهم يقول هي ابغ الرحمة وارق الرحمة - [00:32:46](#)

انظر الى التفريق الذي ذكره القرطبي بين الرأفة والرحمة مما يتفق مع ما ذكره ابن جوزيم ومن تأمل المعاني السابقة التي ذكرناها ادرك الفرق لكن هذا يشرحه فالرأفة كما يقول القرطبي نعمة - [00:33:11](#)

نعمة يعني من جميع الوجوه ملذة يعني ليس فيها ألم اما الرحمة فقد تكون مؤلمة في الحال لكن تكون عاقبتها لذة تكون عاقبتها لذة مثلا في قوله تعالى في الحج - [00:33:30](#)

حد الزناة ولا تأخذكم بهما رأفة. ما قال رقة باي اعتبار ضرب العصاة رقة ليس كذلك هو رقة الحدود رقة للمحدود ورحمة المجتمع فهذا المحدود يكون ذلك كفارة له. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فهي رقة - [00:33:50](#)

قال لا تأخذكم ولا تأخذكم بهما رأفة ما قال رقة الرحمة اقامة الحد رقة لكن لو كانت رأفة فالرأفة تكون بترك المؤلم تكون مع ترك المؤلم فلا يقام عليه الحد - [00:34:16](#)

لا يقام عليه الحد لا يكون معها ما يؤلم ولهذا نهى عن الرأفة ولم ينهى عن الرحمة واضح الفرق بينها رأفة رقة خاصة بشفقة لا يكون معها ما يؤلم انما لذة - [00:34:35](#)

فقط وبجنبه ما يؤلمه الحد رقة فيضطرب وهذا رقة فنهى ان توجد الرأفة التي توجب اسقاط الحد او تخفيف الحد بالصفة او التقليل في العدد هذا هو الفرق ولذلك انظر الى كلام ابن جزى - [00:34:53](#)

في التفريق الرأفة في دفع المكروه والرحمة في دفع المكروه فعل الجميل وفعل الجميل فهي اعم من الرأفة اعم من الرأفة لكنه هنا جعل الرأفة في دفع المكروه فقط دفع المكروه يعني لا يقام عليه الحد مثلا في المثال السابق - [00:35:14](#)

دفع المكروه وكانه والله اعلم ان الرأفة فيها جلب المحبوب ودفع المكروه فهي قريبة من الرحمة الا ان اخص منها فهي رقة رقيقة رقة رقيقة والله اعلم. رقة مع رقة - [00:35:39](#)

مع رقة ورحم يعني واجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة لاحظ فرق بينهما. رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها رأفة ورحمة الرأفة بمعنى الشفقة رقة رقيقة فهي اخص منها فتكون كان - [00:35:57](#)

يعني تغاير مثل هذه المعاني الدقيقة بمنزلة التغاير المطلق والله اعلم نعم احسن الله اليكم. مرطاة مفعلة من الرضا ابن فارس رحمه الله ارجع هذه المادة الى اصل واحد يدل على خلاف - [00:36:20](#)

السخط قال رضي اختاره او طلبت به طابت به نفسه رضي به اذا طابت نفسه به قنع به رضي عنه احبه اقبل عليه بوجه الراضية يعني ذات الرضا او بمعنى اسم مفعول يعني مرضية فهو في عيشة راضية - [00:36:45](#)

راضية فسر بهذا وهذا ذات رضا او انها مرضية عيشة راضية قوله تبارك وتعالى ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي.

يعني رضي وهكذا رضي الله عنهم ورضوا عنه أثبات هذه الصفة لله تبارك - [00:37:10](#)

وتعالى تبتغي مرضاة أزواجك يعني رضا الزوجات احسن الله اليكم. راسيات ثابتات ومنه قيل للجبال رواسي ومنه مرساها اي ثبوتها طيب ابن فارس رحمه الله ارجع هذه المادة الى اصل واحد يدل على ثبات - [00:37:33](#)

الرسو يدل على الثبات رسي الشيء ثبت اصله ورسخ. ارساه جعل اصله ثابتا. جعله ثابت الاصل راسخ المرسى مصدر ارسى بمعنى ثبت او هو بمعنى المنتهى والمستقر يسألونك عن الساعة ايانا - [00:37:58](#)

مرساها يعني منتهاها وين تنتهي؟ متى يكون وقتها مستقرها متى تقع وقوعها فهذا بمعنى الثبوت او منتهاها ومستقرها فكل ذلك يرجع في المعنى عند ابن فارس الى اصل الثبوت تقول - [00:38:21](#)

رست السفينة اذا استقرت وثبتت بعد ان كانت في لجة البحر الله تبارك وتعالى يقول وجعلنا في الارض رواسي ان تميدا بهم رواسي الجبال الى لها رواسي لانه يكون بها ثبات - [00:38:49](#)

الارض لئلا تميد امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وهي هذه الجبال بمنزلة الاوتاد وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها ساعة يعني انها ترسو باسم الله وتجري - [00:39:11](#)

باسمه وهذا يرجع الى معنى الثبات نعم تفضل احسن الله اليكم. رغد كثيرا الرغد ارجعه ابن فارس الى اصلين الاول اطييب العيش الرغد عيش رغد ورغيد يعني طيب واسع ارغد القوم اذا اغصبا - [00:39:35](#)

قال رغد العيش اذا اتسع ولان وطاب الاصل الاخر عكس هذا يعني لاحظ هذا بمعنى الاتساع وطييب العيش الاخر العكس المرغاد يقولون هو الذي تغير حاله في جسمه ضعفا مرغاد - [00:40:03](#)

ومن ذلك المرغاد الشاك في رأيه لا يدري كيف يصدره قال له مرغاد يدل على الضعف الاول يدل على الاتساع وطييب العيش ونحو ذلك. الثاني يدل على الضعف لكنه لم يأتي - [00:40:27](#)

في القرآن المعنى الثاني ابن جوزي هنا كما ترون يقول رغدا يعني كثيرا هذا بمعنى الاتساع العيش الرهيد الطيب الواسع وكلا منها رغدا حيث شئتما يعني توسع في الطيبات واللذات - [00:40:45](#)

بالجنة من انواع المطعون وهكذا وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان رغد يعني واسع لا ضيق في العيش عندهم نعم تفضل. احسن الله اليكم. ربوة مكان مرتفع - [00:41:07](#)

نعم ابن فارس رحمه الله يرجع هذا الى اصل واحد وهو الزيادة وانما والعلو الزيادة والنماء والعلو بكل استعمالاته الربوة والربوة المكان المرتفع وهذا معروف ومستعمل الى اليوم رضوى المكان المرتفع. طيب - [00:41:30](#)

الربو النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها لما تبعته الى البقيع في ليلة تظن انه قد ذهب الى بعض نسائه كان ذهب يزور اهل البقيع عليه الصلاة والسلام في اخر حياته - [00:41:53](#)

فلما رجعت مسرعة تريد ان لا يشعر بها النبي صلى الله عليه وسلم وبقيت في فراشها فلما رجع سألها حينما وجدها حشوا رابية يعني نفس يتصاعد بقوة الربو يقال الارتفاع - [00:42:07](#)

النفس الربا من ذلك بمعنى الزيادة لكنها بغير وجه حق بالمال الربا ويأتي ايضا الهمز اربعة اربع بك عن كذا يعني يرجع الى هذا المعنى ارتفع بك عنه ارباً بنفسك - [00:42:25](#)

يعني ترفع عن هذا الامر ارباً بنفسك عن كذا ارباً بنفسك عن هؤلاء يعني ارفع نفسك عنهم فليسوا بي مرتبتك وهكذا لقوله تبارك وتعالى عن المتصدقين الموقنين بالخلف والعوض من الله تبارك وتعالى. ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة - [00:42:50](#)

اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين. جنة بربوة مكان مرتفع اطييب الاماكن للزرع وكذلك ايضا بقوله تبارك وتعالى عن عيسى صلى الله عليه وسلم وامه وجعلنا ابن مريم وامه اية واوبناهما الى ربوة - [00:43:21](#)

ذات قرار ومعني ربوة مكان مرتفع والمادة التي ذكرها ابن جزي بعده هي تابعة له ويقال فيها ما قيل هنا الربا يحق الله الربا ويربي

الصدقات الربا الزيادة في المال بغير وجه مشروع - 00:43:44

وكذلك يربي الصدقات يعني ينميها لصاحبها فتكون التمرة كالجبل يربيه كما يربي احدكم فلوله وهكذا في ما جاء بهذا المعنى ومن آياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ترتفع. حينما يتحرك النبات في داخلها - 00:44:04

ترتفع هذه الربا الربا اصله واوي والباء والواو وبعضهم يقول غير هذا تفضل لعب. الربا تقرأ اللي في الربا ربا هو في اللغة الزيادة ومنه ويربي الصدقات وربت الارض انتفخت. نعم - 00:44:30

كما في قوله تبارك وتعالى فاحتمل السيل زبدا رابيا. يعني يرتفع له الماء رابي عالي خذاهم اخذة رابية يعني زائدة في الشدة ان تكون امة هي اربي من امة يعني اكثر علوا وقوة - 00:44:55

وشدة اربع اقوى واشد واعلى ونحو ذلك بنكت الايمان خاض الايمان دخلا بينهم. يعني كل ما وجد ناس اقوى تحالف معهم وترك الاولين الذين كان قد عاهدهم. فيتلون كثيرا احسن الله اليكم ارحام - 00:45:17

جمع رحم وهو فرج المرأة. ويستعمل ايضا في القرابة نعم هنا قال وفرج المرأة لكن على كل حال ابن فارس ارجع ذلك الى اصل واحد يدل على الرقة والعطف والرأفة - 00:45:37

الرقة والعطف والرأفة. لاحظوا كيف يربط المعاني الاخرى الرحم علاقة القرابة ثم سميت رحم الانثى رحما من هذا باي اعتبار لان منها ما يكون به ما يرحم ويرق له من الولد - 00:45:57

يكون في الرحم يقال الرحم هو موضع الجنين في جوف المرأة موضع الجنين وهذا ادق من تعبير الفرج لكنه يتصل به ويقال رحمه رحما ورحما ورحمة ومرحمة رق له وعطف - 00:46:18

عليه وقد تطلق الرحمة على ما يكون سببا برحمة الله تبارك وتعالى من الرسول او الكتاب والوحي ونحو ذلك فهو سبب الرحمة وتطلق ايضا على النعمة التي تنشأ عن الرحمة. فقال المطر رحمة - 00:46:45

المطر رحمة لما يحصل للناس نعمة او نحو ذلك يقال هذه رحمة من الله تبارك وتعالى ان كان بعض السلف قد انكر مثل هذا الاستعمال يعني في الامور الدنيوية الرحمة - 00:47:05

للمطر ونحو الخصب ونحو هذا يعني ابن عباس رضي الله عنه انكر مثل هذا على من قاله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا قال هو القرآن فبذلك فليفرحوا هو القرآن برحمته لكن اذا نظرنا الى المعنى الذي سبق المعنى الواسع - 00:47:21

ان الرحمة قد هي اصلها في المعنى كما سبق يقال لي بمعنى الرأفة والرقة عطف نحو ذلك لكن قد تستعمل على السبب الموصل الى قد استعمل قد تقال لسبب الموصل الى رحمة الله تبارك وتعالى - 00:47:44

وقد يكون ذلك مقولا فيما ينتج عن الرحمة ولذلك فان اهل التأويل يفسرون الرحمة ارادة الاحسان وهذا غير صحيح فان هذا من لوازمها من لوازم الرحمة على كل حال الرحم - 00:48:04

يقال لعلاقة القرابة كما سبق ورحم المرأة كل ذلك والله تبارك وتعالى يقول اما اشتملت عليه ارحام الانثيين جمع رحم اصورك في الارحام اما قوله واولو الارحام يعني القرابات وقرابات - 00:48:26

واولو الارحام في الفرائض نوع من القرابات يعني الذين لا يرثون بالتعصيب اولو الارحام كيف وينشر رحمته فهذا ينزل الغيث وينشر رحمته فالرحمة اوسع من الغيث لئلا يكون ذلك من قبيل - 00:48:52

التكرار ينشر رحمته احتمل ان يكون ينشر الغيث الذي يقال له رحمة باعتبار انه ناتج عنها فيحتمل ان يكون اوسع من ذلك ينشر رحمته. فيكون من قبيل عطف العام على الخاص. فيكون بسبب ذلك ويكون - 00:49:13

كونوا ايضا بالخصب وادار الارزاق وزوال ما يوجبه القحط من القنوط ويكون العباد قنطين ايسين فيحصل لهم شيء من الانشراح بهذا الغيث الى غير ذلك ينشر رحمته في هذا وفي غيره - 00:49:32

ينشر رحمته تجد اذا نزل هذا الغيث ترتع البهائم وتفرح حتى لو لم يكن الخصب يعني بمجرد نزول الغيث تفرح البهائم ويظهر ذلك عليها وعلى سلوكها وكذلك ايضا يظهر ذلك في الطير وفي الناس - 00:49:55

ممن لم تتدنس فطرهم يفرح الصغار الكبار بالمطر نعم احسن الله اليكم رأى وفي النسخة الاخرى اراني رأى واراني من رؤية العين يتعدى الى واحد ومن رؤية القلب بمعنى العلم يتعدى الى مفعولين - [00:50:14](#)

نعم. هذه المادة عند ابن فارس ترجع الى اصل واحد يدل على نظر وابصار بعين او بصيرة بعين او بصيرة هذا الذي يشير اليه ابن جزي رحمه الله بان رؤية العين - [00:50:39](#)

او رؤية القلب رؤية القلب هي البصيرة رؤية العين تكون بالبصر البصر. لاحظ سائر وجوه الاستعمال حينما نرجعه الى هذا او هذا الرأي الرأي هذا يرجع الى نظر العين لا لكنه يرجع الى نظر - [00:51:00](#)

القلب ما يراه الانسان بالامر اجمع على اراء هو نظر القلب قال له رأى نتيجة الفكر قال له رأى والفكر انما يكون في القلب يكون في القلب والرئي الرئي همزة ساكنة - [00:51:22](#)

كسر الراء لي يقال الرقيق لما رأت العين من حال حسنة هم احسنوا اثاثا ورؤيا يعني المنظر اجمل وابهى واحسن منظرا والروا يقال لحسن المنظر الرواق وعلى كل حال قال رأى رؤية - [00:51:42](#)

يعني نظر بالعين ورؤية القلب بمعنى العلم او الظن يعني الرجحان عنده انا ارى كذا بمعنى انه يغلب على ظنه يعني ان الحكم عنده ليس بقاطع ليس بجازم لكنه غالب - [00:52:09](#)

بل بعلم او ظن والرؤيا ما يراه النائم لاحظ كل هذا يرجع الى رأى بعينه او قلبه الذي يراه في المنام هل يراه بعينه لا يراه بقلبه الرؤية اذا قيل ارأيت - [00:52:27](#)

المعنى ما ابصرت او اعرفت عرفت هذا يرجع الى القلب وابصرت الى العين يقصد به التنبيه. يعني اخبرني ارأيت؟ واذا قيل الم تر فهذا للحث على النظر والاعتبار. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض - [00:52:46](#)

الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن الاية على كل حال ايضا بالنسبة للرأي ويمكن ان يكون مصدرا مصدر رأى رأيا بمعنى ابصر او بمعنى اعتقد ايضا - [00:53:08](#)

رأى العين يعني رؤية البصر يرونهم مثلهم رأى العين بابصارهم وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا يعني بمعنى الاعتقاد رأى يرأى الرياء يعني ارى الناس خلاف ما هو عليه - [00:53:28](#)

يتصنع لهم ويلاحظ رؤيتهم يلاحظ الرؤية وهكذا الذي ذكره ابن جزي قال من رؤية العين يتعدى الى واحد من رؤية القلب بمعنى العلم يتعدى الى مفعولين. لكن هذا مقيد كونه يتعدى الى مفعولين - [00:53:48](#)

اقول الا اذا كانت بمعنى عرفة اذا كان بمعنى العلم يتعدى الى مفعولين. اذا كان بمعنى عرفة فانه لا يلزم فيه ذلك فلما جن عليه الليل رأى كوكبا هذه رؤية - [00:54:07](#)

العين فلما رأى ايديهم لا تصل اليه رؤية العين ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه على خلاف بعضهم يقولون تمثل له يعقوب عليه السلام فيكون رؤية - [00:54:23](#)

طيب وبعضهم يقول رؤية قلب بمعنى ما قام بقلبه حينها على خلاف في تفسيره ما كذب الفؤاد ما رأى اضاف الى الفؤاد فهذه رؤية القلب لقد رأى من آيات ربه الكبرى - [00:54:40](#)

هذي رؤية عين وقال الملك اني ارى سبع بقرات هذه رؤيا نعم الرؤية المنامية رؤية القلب وهكذا قول الشيطان اني ارى ما لا ترون رأى الملائكة وتكون رؤية عين بهذا الاعتبار - [00:55:02](#)

والله اعلم طيب توقف عند هذا؟ الرئي يا شيخ احسن الله اليك. كيف الرئي الذي قيل في الرئي ليس بمعنى مس الجان او اه يكون له صاحب من الجن يريه اشياء لا يراها الناس - [00:55:21](#)

يريه اشياء لا يراها الناس الله اعلم قال رأى من الجن ورئي من الجن بالكسر وبالفتح يعني مثل المصاحب او القرين الذي يريه ما لا يراه غيره وهذا يحصل احيانا يبتلى به بعض الناس اما - [00:55:39](#)

كسبه واما ان يكون ذلك ابتلاء يعني بكسبه كالذي يتعاطى الكهانة احيانا ونحو ذلك ويصور له من الشياطين من يلزمه ويكون قرينا

له فيطلعه على بعض الاشياء وبعض الامور فيكون ذلك - [00:56:02](#)

فتنة له وهذا يحصل لي من يتعاطون الشعوذة والكهانة ونحو ذلك وقد يقع فيه بعض الرقاة بمزاوالات حتى يصل الحال بهم الى في بعض الحالات يصل الى الاشراك وعبادة هؤلاء - [00:56:22](#)

الشياطين وتقديم القرابين لهم وامور مفزعة كثيرة لانهم لا يعطونه شيئا الا بشيء فيتدرجون معه وفي البداية يقولون نحن من الجن المسلمين وقد يظهرون له انهم قد اسلموا على يده وقد يظهرون له انهم ملوك الجن ثم بعد ذلك يطاوعونه فيما يطلب منه -

[00:56:40](#)

في البداية يبعثهم على اشياء يطلبها ولربما كشف بعض العلل والامراض لمن يريدون ويفدون اليه فيقول هذا به كذا وهذا به سحر وهذا به كذا وهذا كله لا يصح ولا يصدق هؤلاء وهم لا يبذلون شيئا الا بشيء - [00:57:05](#)

ثم بعد ذلك آآ يصل الحال الى امور لا تحمد ولا تحمد وبعض الناس قد يصير هو الى حال يتكلم الشياطين على يده فلربما يعبر الرؤى ويتكلم القرين على لسانه - [00:57:29](#)

ويسبق ذلك كما يسبق على السن الكهان النبي صلى الله عليه وسلم قال خبأت لك مقال ابن صياد قال والدخ اذا يقول الدخان يعني سورة الدخان فالقها خطفها من الشيطان الذي القاها عليه دون ان - [00:57:47](#)

يعقلها فقالت دخ قال وسلم اخساء فلن تعدو قدرك. فهكذا يلقي الشيطان احيانا تعبير الرؤى على لسانه قرين وتجري دون ان يعرف منشأ ذلك يعني دون ان ينظر هي مرجع التعبير الى امور تتعلق بالفراصة وما يلهمه الله عز وجل العبد - [00:58:06](#)

آآ فيكون ذلك له تعلق بالعلم والموهبة بنوع من القياس فتجد مثل هذا اه يسبق الى لسانه دون مقدمات يعني دون نظر وتجد مثل هذا يحصل احيانا ابتلاء وبعض الناس يقول - [00:58:26](#)

انه يسبق على لسانه الشيء فيقع كما قال ويكثر هذا منه جدا فيقول الان يأتي فلان ويأتي الان يتصل فلان ويتصل وامور من هذا القبيل هذا قد يكون مما يلقيه القرين على - [00:58:50](#)

اه لسانه وقد يكون بعض هؤلاء لربما يكون معه شيء اخر من مس او امور من هذا القبيل وليس ذلك بلا زمن والله اعلم هذي امور غيبية لكن من وجد شيئا من ذلك - [00:59:07](#)

دون كسب منه فيستعيز بالله من الشيطان الرجيم ولا يلتفت اليه لا يلتفت اليه لا يشتغل به ولا يلتفت اليه ولا يعد ذلك لا من قبيل الكرامة ولا العلم ولا المعرفة ولا المزية ولا شيء - [00:59:23](#)

وينصرف عن هذا الصواب شيخنا الصواب رأى ام اراني ام هما بنفس المعنى؟ نفس الشيء نفس الشيء اذا قيل رأى من رؤية العين ورؤية القلب راء اراء اراني لكن اذا مشينا على الافعال رأى - [00:59:38](#)

او نقول المصدر الرؤية هذا يقوله المقصود بقوله بت ارعى النجوم ذكرت هذا يعني يرقبها يرقبها هل يصح ان نقول ان الشك والعلم مع عدم اليقين ارجو توضيح الفرق بين الرحمة والرأفة. لا لا يقال ان الشك هو العلم عدم اليقين. لان الشك - [01:00:00](#)

هو استواء الطرفين واذا كان احد الطرفين راجح فهذا الذي يقولون له الظن او الطرف الرجحان الظن واذا استوى الطرفان يقال له شك هذا لا يقال لا يكون علما. الشك لا يعرف - [01:00:22](#)

المترجح هذا او هذا يشك في الامرين ليس عنده علم. فاذا ترجح فهذا هو الظن. العلم يقولون وادراك الشيء على ما هو به او يقول معرفة الشيء على ما هو به - [01:00:38](#)

او غير ذلك من العبارات التي يعبرون بها وما اكثر هذه العبارات لكن على كل حال العلم بعضهم يقول هو حكم الذهن الجازم الذي لا تردد فيه او لا يخالطه شك بهذا تعرف الفرق بين - [01:00:52](#)

هذا وهذا بين الشك والعلم هل يدخل الظن الغالب في العلم او لا الظن المذموم في القرآن الظن المذموم في القرآن هو اتباع الظنون الكاذبة والتخمين لكن في الشرع الظن الغالب يبنى على غلبة الظن - [01:01:08](#)

في امور كثيرة كما هو معروف الاحكام وغيرها على غلبة الظن. فالمذموم ليس هو هذا الاجتهاد مبني على الظاء بالغالب مبناه على

الظن ولا يكون مذموما بهذا الاعتبار. يتبعون الا الظن - 01:01:25

الظن هناك وتخرص واتباع العمالية ونحو ذلك الفرق بين الرأفة والرحمة قلنا الرأفة رحمة خاصة قال رحمة رقيقة مثلا رحمة مع شفقة

اخص من الرحمة هي رحمة لكن خاصة رحمة خاصة - 01:01:42

مسألة الفروق بين مثلا يعني لما ذكر الله عز وجل في اتباع المسيح عليه الصلاة والسلام رأفة ورحمة فهذا يدل على الذين يقولون

الترادف في اللغة يمكن ان يفسر الرأفة بالرحمة - 01:02:03

لكن هذا من المواضع الدقيقة يعني حينما يذكر هذا وهذا قاعدة ان التأسيس مقدم على التوكيد فيكون الرأفة غير الرحمة لا سيما انها

ذكرت معها لو ذكرت وحدها قد يقال الرأف الرحمة - 01:02:21

فحينما تذكر هذه مع الثانية يدل على ان كل واحدة فهذا من اهل اللغة وهذا لابد ان يعرفه طالب العلم من لا يرى الترادف اصلا في

اللغة ومن هؤلاء العسكري - 01:02:35

اعني ابا هلال العسكري له كتاب مطبوع اسمه الفروق اللغوية يأتي بهذه الالفاظ المتقاربة جدا التي يعصر احيانا التفريق بينها. لا بد ان

يوجد لها فرقا ولو بضرب من التكلف - 01:02:49

احيانا يعسر الفرق لكن لان مذهبه عدم وجود ترادف في اللغة والواقع ان الترادف موجود في اصول الالفاظ واما المعاني التكميلية

فكل لفظة لها معان خادمة تختص بها فحينما نقول اقبل وجاء - 01:03:04

ونحو ذلك في المعنى الاصلي واحد ولكن هذا اقبل جاء بمقابل بوجهه يرجع هذا فيما يتعلق بعض العلماء يقولون يوجد الترادف في

اللغة لكنه لا يوجد في القرآن طيب القرآن نزل بلغة العرب هذا مثال - 01:03:22

ل ما قد يقال بانه ما كل ما وجد في اللغة وجد في القرآن. فالذين يمنعون من الترادف مثلا في اللغة يقولون لا يوجد في القرآن.

لماذا؟ ليس كلهم لكن منهم من يقول بهذا - 01:03:45

يقولون لان الترادف في اللغة توسعة لعجز الخلق وضعفهم فاذا فاتته لفظة وجد لفظة تقوم مقامه. اما الله فهو العليم الخبير فلا

يحتاج الى هذا فكل لفظة في القرآن لها معنى ودلالة غير اللفظة الاخرى. الرأفة غير الرحمة - 01:03:58

لا ترادف في القرآن. اي الفاظ اي لفظة موجودة في القرآن لا يمكن ان ترادفها لفظة اخرى تقوم مقامها من كل وجه ولو قيل بالتفصيل

بان اصل المعنى يوجد فيه الترادف - 01:04:17

دون المعاني الخادمة والتكميلية. وشيخ الاسلام قال بانه في اللغة الترادف قليل وفي القرآن نادر او معدوم نادر او معدو لكن طالعا

في كتاب العسكري وهو يمثل المذهب الذي يقول لا يوجد ترادف في اللغة. وانظروا بعض الالفاظ التي يصعب الفرق فيها. ايجاد

الفرق وستجدون محامل احيانا - 01:04:30

يقول لماذا يستخدم اسم الفاعل محل اسم المفعول يعني قد يستعمل هذا لمعنى بلاغي نوع من المبالغة او تعظيم الموصوف او نحو

ذلك راضية بمعنى مرضية راضية بمعنى راضية وليس هذا محل اتفاق - 01:04:56

ان راضية هنا بمعنى مرضية بعضهم حمله على ظاهره قال راضية راضية عيشة راضية يلزم عنها رضا المتنعم بها يرضاها لكن هي

عيشة راضية يقول يقول النحات الله بديع وليس - 01:05:19

مبدع الاسماء توقيفية الاسماء توقيفية وهذا الاسم مختلف فيه باثباته لله عز وجل بعضهم اثبته باعتبار انه قال بديع السماوات

والارض ومن جعل ضابطا في الاسماء الحسنی ان ذلك لا يقال - 01:05:41

بحق الله تبارك وتعالى الا ما جاء على سبيل الاطلاق معرfa البديع والله الخالق البارئ المصور هذي اسماء. لكن بديع السماوات والارض

بالتنكير او بالاضافة بديع السماوات قالوا هذا لا يكون من الاسماء. وبعضهم يعد ذلك من الاسماء - 01:05:58

فالبديع يأتي بمعنى المبدع ففسر من عده من اسماء الله عز وجل بالمبدع ويأتي البديع ايضا لغير ذلك من المعنى يقول هل اهل الزوج

ييثون والدها ووالدتها واخواتها من الرحم بالنسبة للزوجة لا ليسوا من الارحام وانما من الاصهار - 01:06:18

الرحم يختص بمن تربطك بهم علاقة الرحم. ولذلك يقال ان الابوين اصل القرابات من جهة الرحم لان الرحم هو الذي ينشر هذه العلاقة

والقربة فرحم الام يكونون هؤلاء اخوة. الجد - [01:06:39](#)

الجددة يكونون من قبيل الاعمام او الاخوال وهكذا تنتشر القرابات كل ما علا في امهاته يكون القرابات اوسع ابن عم مباشرين ابن عم ابعد وهكذا طيب في سؤال فرق بين الهيبة والرغبة - [01:06:58](#)

الهيبة تكون بنوع تعظيم بنوع تعظيم قد لا يكون معه قد لا يكون معه الخوف بصورة ظاهرة كما في الرغبة. الرغبة خوف شديد خوف شديد قد يكون مصحوبا بالتعظيم. قد يكون مصحوب بالتعظيم لكن الغالب فيه جانب الخوف - [01:07:26](#)

اما الهيبة يكون الغالب فيها جانب التعظيم جانب التعظيم فتقول هبته هبته بمعنى التعظيم الذي يكون معه شيء من الخوف لكن الغالب فيه التعظيم والرغبة الخوف الذي يكون معه قد يكون معه شيء من التعظيم والله - [01:07:51](#)

اعلم يعني عكس هذا ولما كان يتصل ذلك بالخوف جميعا جعلت هذه المراتب فيه لكن يغلب في بعضها جانب التعظيم وفي بعضها يغلب جانب الخوف تقول فلان ارهبه لانه يغلب عليه - [01:08:17](#)

هذا الخوف على القائل يغلب عليه الخوف قل فلان اهابه انه يغلب عليه التعظيم. لهذا يقال العالم له هيبة ولا ولربما الشبيح رهبة. اذا كان يفتك ونحو ذلك ممكن يقال له رهبة - [01:08:39](#)

نعم ولا تأخر في اداء الصلاة ثم انساها بماذا توجه على كل حال تأخر في الصلاة ثم انساها لا تتأخر في الصلاة يعني هذه اساءة يعقبا نسأل الله العافية هذا - [01:09:03](#)

هذه النتيجة النسيان فاذا لا يتأخر الله خير تفضلنا احسن الله اليك هل يقال ان الرأفة منزلة الرأفة من الرحمة فمنزلة اه الود من المحبة يعني هذا يحتمل ان كان المراد به - [01:09:23](#)

بيان المراتب انها المودة اخص من المحبة هي محبة خاصة تقتضي الميل الى المحبوب وايثاره يعني على غيره وتقديمه والنصح له النصح بالقول والعمل النصح بالقول والفعل فهذه المودة تلقون اليهم بالمودة فهي ليست كالمحبة ليست محبة محضة مع ان بعضهم يفسرها بالمحبة لكن بنوع من التوسع - [01:09:41](#)

كذلك حينما نقول الرأفة والرحمة يعني هي رحمة خاصة ولهذا في قوله مثلا تلقون اليهم بالمودة بعضهم يذكر هذا يقول المودة بمنزلة الرأفة من الرحمة يذكرون هذا يقصدون انها اخص - [01:10:10](#)

انها اخص منها والله اعلم الله اليكم السلام عليكم - [01:10:30](#)